

تفسير البيضاوي

81 - { وإِ جعل لكم مما خلق } من الشجر والجبل والأبنية وغيرها { ظللا } تتقون بها حر الشمس { وجعل لكم من الجبال أكنانا } مواضع تسكنون بها من الكهوف والبيوت المنحوتة فيها جمع كن { وجعل لكم سراويل } ثيابا من الصوف والكتان والقطن وغيرها { تقيكم الحر } خضه بالذكر اكتفاء بأحد الضدين أو لأن وقاية الحر كانت أهم عندهم { وسراويل تقيكم بأسكم } يعني الدروع والجواشن والسريال يعم كل ما يلبس { كذلك } كإتمام هذه النعم التي تقدمت { يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون } أي تنظرون في نعمه فتؤمنون به وتنقادون لحكمه وقرئ تسلمون من السلامة أي تشكرون فتسلمون من العذاب أو تنظرون فيها فتسلمون من الشرك قيل { تسلمون } من الجراح بلبس الدروع